



1 - الاجتهاد في إنهاء ما قد يشغل في رمضان من الآن، ومن أكثر ما يشغل الناس: الاستعداد للعيد بملابسه وتبعاته، فبعضهم لا يفتن لذلك إلى وسط رمضان! وكأن يوم العيد يومٌ مفاجئ!

2 - أن يتدرب الإنسان على بعض أعمال رمضان من الآن، كصيام ما تيسر من شعبان، وزيادة نصيبه من صلاة الليل، والزيادة على حظه الذي اعتاده من القرآن ولو قليلاً.

3 - تهيئة أهل البيت معك، والتنويه عليه في الجلسة الأسرية:

- بتذكيرهم بقرب الشهر الكريم.

- وتدريب من أطاق منهم على بعض ما سبق ذكره وما سيأتي.

4 - إذا وضعت مجموعة من الأعمال في هذا الشهر فحاسب نفسك عليها يومياً؛ لتدرك أوجه الخلل، ومن أين أتيت؟ فإذا دخل رمضان إذا بك قد تهيأت جيداً، وعرفت أوجه القصور.

5 - ومن أهم الخطوات: التدرب على قراءة القرآن بقلب، لغرض إصلاحه، لا لمجرد التلاوة، فالقرآن يعظم أثره على القلب

إذا قُرئ بقلب، فإن قُرئ بلسان لم يكد يتجاوز أثره اللسان! قال الحسن: "إن من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم، فكانوا يتدبرونها بالليل، ويتفقدها في النهار". فتأمل كلمة "يتفقدها"، ولو لم تستعد لرمضان إلا بهذا لكفى!

6 - احرص على أن يكون لك خلوات خاصة، تنفرد فيها بذكر الله تعالى خالياً عن الناس والأجهزة والجوالات وكل ما يشغل؛ فلعل الله أن يهيئ لك قلباً يتلقى ذاك الشهر العظيم، ولعل الله أن يفتح عليه بدمعة؛ فتكون من السبعة الذين يظلهم الله بظله يوم لا ظل إلا ظله: "ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه".

7 - تقليل الخلطة بالناس إلا لحاجة: كوظيفة، وقضاء حوائج الأهل في الأسواق، وتخفيف الارتباط الذي لا مقصد منه إلا التسلية فحسب، وربما تضییع الوقت في غير فائدة! فإن الخلطة عموماً - بالتجربة والبرهان - إذا خرجت عن حد الحاجة أفسدت القلب وقستته - كما هو معلوم في كل وقت - فكيف بمثل هذه الأزمان الفاضلة!

8 - كثرة الدعاء والإلحاح على الله تعالى في أن يبارك له في وقته وعمره، وأن يبارك له في شعبان ورمضان، والله تعالى كريم، لا يخيب من وقف على بابه، وفعل ما بوسعه من الأسباب.

موقع المسلم

المصادر: